

وهو ما تحقق فعلا عندما هزم المسلمون في احد .. لكن نفوسهم بقيت متماسكة. في أحلك الظروف يبقينها بريها .. وثقتها بنصره المبين الذى ان لم يكن اليوم فغدا .

### اليقين والزهد :

ويعد : فقد قال صلى الله عليه وسلم : ( نجا اول هذه الأمة باليقين .. والزهد .. ويهلك آخرها بالبخل والامل ) .

وما حدث من أبى دجاجة صورة من صور هذه النجاة التى كانت سمة العصر النبوى كله والتى كانت تستمد قوتها المعنوية والمادية من رواغد اليقين .. والزهد فى الدنيا وما تحفل به من أسباب التفرق والنزاع .. الذى يمتص من جسمها العافية .

والامة الاسلامية مطالبة اليوم أن تستلهم عزاها من تاريخها المجيد .. بالتخلق بأسباب النجاة كما تحدث بها رسول الله . ( ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ) .

### دور المرأة :

وكان للمرأة دورها المرموق فى غزوة احد . وربما فاقت الرجال حينئذ فى الشجاعة والمصابرة :

قالت أم سعد بنت سعد بن الربيع :

دخلت على أم عمارة فقلت :

حدثينى خبرك يوم احد . فقاتل نسيبة رضى الله عنها :